Avril 21 1924 — 12

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 11 NO 1001



السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) · العدد ١٠٠١ —※ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ※— حيفا السبت في ١٢ نيسان سنة ١٩٢٤ و٨ رمضان سنة ٣٤٢

مالية فلسطين وتجارتها الخارجية

—※ اجمال المقال ※—

بعد أن بين سعادة السكرتير العام في مقاله الثالث الذي نشرناه في عدد الكرمل ٩٩٤ الصادر في ١٩ آذار سنة ٩٢٤ صادرات فلسطين ووارداتها في اربع سنين وان الواردات في سنة ٩٢٣ كانت ٤،٩٣٥،٠٠٠ جنيه والصادرات ١،٥٥٥،٠٠٠ جنيه وان البضائع الاجنبية المصدرة من فلسطين في تلك السنة كانت قيمتها ٢٣٤،٠٠٠ جنيه قال يتراءى لبعض الناس من هذه الارقام ان البلاد سائرة الى الافلاس · فلو كان هذا القول صحيحاً لافلست فلسطين حالا واعترف بان الحالة ليست مرضية ولكنه قال انها ليست من الجهة الاخرى رديئة الى هذا الحد · وبين انه يوجد رؤوس اموال كبيرة موظفة في فلسطين وقدم مثلا تأسيس طاحونة في حيفا مواد بنائها وادواتها تكلف مثلا ٥٠ الف جنيه وقال من العبث ان يقال ان فلسطين تخسر مبلغ ٥٠ الف جنيه مصري باستيراد هذه المواد لانه لم نصدر حالا بضائع نقابلها

وذكر ان اموال كثيرة ترد الى فلسطين من نقابات مختلفة فالجمعية الصهيونية وحدها تتلقى ٥٠٠،٠٠٠ جنيه تنفقها على التعليم والاستعمار فضلا عن الاموال التي ترد الى الارساليات الدينية ومن السياح وذكر ان البلاد تستفيد من نفقات العساكر البريطانية

ثم ذكر ايضاً المبالغ الكبيرة التي ذكرت في مقالاته السابقة والتي انفقتها الحكومة على تعمير البلاد بعد ان استقرضتها من الخارج وانها ستدفع خلال عدة سنوات وذكر ايضاً المبالغ التي انفقت على مصلحة التلفونات وقال ان البلاد لم تخسر من هذه الصفقة لان البلاد تتمتع بتسهيلات تجارية وتدفع للحكومة اجوراً سنوية تمكنها من دفع هذا المبلغ وسد الدين في عدد من السنين ·

※ الحقيقة اننا على وشك الافلاس ※

فقد ظهر لنا من هذا المقال لسعادة السكرتير انه يريد ان يهون علينا صعوبة الضائقة الاقتصادية ويرينا بالبراهين ان حالة البلاد ليست رديئة كما نتصورها وانها لم تصر بعد الى الافلاس في حين انها بلغت درجة الافلاس الحقيقية واذا لم تساعد الحكومة الاهالي على معالجتها بغير هذا العلاج الكلامي فشفاؤها بعد سنتين او ثلاثة يصبح مستحيلا ·

ما قول سعادة السكرتير العام في ان ثمن دونم الارض الزراعية كان قد بلغ هبوطه في اواخر سنة ٩٢٢ من خمس جنيهات الى جنيهين اما اليوم فثمنه صار اقل من جنيه واحد فهل اذا صفى تاجر رأس ماله ووجد انه صار الى ربع او خمس ما كان عليه سابقاً لا يعد مكسوراً ومفلساً خصوصاً اذا كان الهبوط مستمراً ·

ماذا تستفيد البلاد يا ترى من رؤوس اموال اجنبية توظف فيها كطاحونة حيفا مثلا التي قطعت رزق اصحاب المطاحن الصغيرة من الوطنيين وجاءت تستفيد من تشديد الحكومة في تحصيل اعشارها وضرائبها في الموسم فتشتري رطل القمح بقرشين او اكثر قليلا ثم تبيعه طحيناً منا ومن الفلاح في هذا الوقت بستة غروش فامثال هذه الاموال الاجنبية التي توظف في البلاد لا يمكن اعتبارها ثروة بل هي اموال توظف قبل الوقت للاستفادة من عدم استعداد الاهالي واستنزاف ثروتهم ·

—※ الاموال المستلفة ※—

اما الاموال التي استلفتها الحكومة من الخارج في سبيل السكك الحديدية فقد كان الاولى بها ان لا تستلفها وتجعلها ديناً على البلاد وتحملها فائدته فالسكك الحديدية التي بقيت تخسر في السنين الاولى لم تربح بحسب اعتراف السكرتير المدني في السنة الماضية ما يعادل فائدة ثمنها وقيمة الاستهلاك فلو بقيت السكك في ذمة اصحابها الاولين لكانت البلاد والتجارة تستفيد منها نفس الفائدة التي تستفيدها اليوم بدون تحمل تبعة الفوائد واستهلاك الادوات ولما امكن الحكومة ان تتخذها وسيلة لتطبيق المادة الثانية من صك الانتداب وتجعلها مشغلا لمهاجري اليهود وتنفق مبالغ على المحطات لمستعمراتهم ·

※ التلفونات والجيش ※—

اما مصلحة التلفونات فالتسهيلات التي حصلت للتجارة بسببها لا توازي الاموال التي صرفت وتصرف عليها لان التجارة كسدت كساداً متناهياً ولو لم نكن مقلدين لما كان احد من تجارنا يضع في محله تلفونا ما دامت هذه حالة التجارة ·

لا ننكر ان البلاد تستفيد قليلا من الاموال التي ينفقها السياح والارساليات في بلادنا ولكن هذه الفائدة بالنسبة الى النفقات يسيرة ولا يمكن الاعتماد عليها ·

اما ما تستفيده البلاد مما ينفقه الجيش البريطاني فيها فهو قليل بنسبة ما ينفقه الاهالي على الموظفين البريطانيين وعلى البضائع الاجنبية من الاموال التي تذهب الى اوربا فضلا عما تنفقه الادارة على العملة والمستخدمين من مهاجري اليهود من المال الذي تخسره البلاد ولا نعوض منه شيئاً كثيراً ·

—※ اموال الصهيونية ※—

اما الخمسماية الف جنيه التي تستخدمها الجمعية الصهيونية في التعليم والاستعمار فهي اموال تنفق في سبيل نزع بلادنا من ايدينا ولا يمكن بوجه من الوجوه ان ننظر اليها كاموال واردة الى البلاد لتساعد على تخفيف الخسارة او معادلة الميزانية ·

—※ لو استطاع - الكلمة الانكليزية ※—

لو استطاع سعادة السكرتير العام ان يبين لنا بالشواهد العملية وبالارقام ان الدوائر الفنية في الادارة تمكنت من تعليم الفلاح مثلا طرق الزراعة الفنية وسهلت له جلب الادوات الزراعية وعلمته على استعمالها ومكنته من مضاعفة حاصلاته وسهلت له بيعها في الاسواق الخارجية وحمته من المحتكرين وانقذته من خطر بيع اراضيه للمستعمرين حتى ورفعت قيمة الاراضي بدلا من اسقاطها وروجت تجارة فلسطين مع سائر البلدان المجاورة ورقت صناعة البلاد الوطنية ولو ترقية يسيرة ·

ولو عدد لنا جنابه الامتيازات والتسهيلات التي اعطيت للاهالي بدلا من الغرباء كامتياز روتنبرج وزور الزرقا وغيرها مما يصعب حصره لاستراح سعادته من محاولة مغالبة المنطق واصفقنا لبياناته طرباً · اما والحالة على ما هي عليه لا يسعنا الا القول بان الكلمة الانكليزية كان لها قبل الحرب قيمة عظيمة جداً عند العرب اما اليوم فاصبحنا كانا كتوما احد تلامذة المسيح لا نصدق الا اذا وضعنا اصابعنا في اثر المسامير · وعندنا ان نية جناب السكرتير مهما كانت حسنة فهي لا تغير من الحقائق شيئاً ·

—※ القول الحق ※—

ولما كان الانكليز يحبون الصراحة في القول لا نحجم عن مصارحة سعادة السكرتير بما يدور في خلدنا وهو اذا كانت بريطانيا العظمى لا تريد البر بوعودها العادلة للعرب بتحرير استقلالهم في بلادهم وتريد ان تبر بوعد بلفور المجحف بمنح الصهيونيين وطناً قومياً في بلاد العرب فاهالي فلسطين لا يملكون قوة تضطر بريطانيا الى احترام حقوقهم · ولكنهم يملكون عليها حجة بانها دولة شرف ومجد وتقاليد واذا كان يوجد كثيرون من ابنائها لا يزالون ينظرون الى حبسها نابليون الذي لجأ اليها واستسلم لها في جزيرة حتى مات كنقطة سوداء في تاريخها فانه سيقوم

كثيرون من ابنائها والمؤرخون المنصفون ويسخطون على سياستها التي حكمت باعدام شعب آمن لا ذنب له غير الاستسلام لها والثقة بها لتمنح بلاده التي اشتراها اسلافه بدمائهم لغيره .

— يا ابناء فلسطين —

يا ابنـاء فلسطين كفانا انقساماً واشتغالا بامور صغيرة لتكبر نفوسنا وتتسع مداركنا هبوا الى عقد مؤتمر وسووا بنيات حسنة خلافاتكم قبل ان يقضى على امالكم وانتخبوا لكم منكم هيئة صالحة نزيهة قديرة لتطالب المنصفين من البريطانيين وعصبة الامم والرأي العام في العالمين الاسلامي والنصراني اما بانصافكم واقراركم في وطنكم واما بتأليف لجنة ماليـة تثمن اراضيكم واموالكم ومصالحكم وتدفع لكم ثمنها وتفتح لكم ابواب المهاجرة لتطلبوا لكم وطناً في بلاد الله الواسعة لئلا اذا بقيتم لاهـين بالصغائر تجدون انفسكم بلا مال ولا وطن ولا قيمة لاراضيكم فتهيمون على وجوهكم وتموتون جوعا وعريا انتم واولادكم ولا تجدون من يعطف عليكم .

الكونت شديد

قدم الى حيفا المثري الكبير الكونت شديد ولعله بقصد مشتري بعض الاراضي في البلاد

وقد اقترحنا على جنابه في احد اعدادنا السابقـة انشاء معمل للسكر في الغور الذي كان في عهد الرومانيين وصدر الاسلام والصليبيين من اشهر مزارع قصب السكر وهو لا يزال الى اليوم افضل مزرعة سكر وشمندور في الشرق فعسى ان يعير جناب الكونت هذا الاقتراح التفاتا ويمكنه ان يعتمد على مساعدة الوطنيين من الاهالي مساعدة كبيرة اذا عول على القيام بمشروع نافع للبلاد يزيد في ثروته الاقتصاديـة والادبية ويخلد له ذكراً مجيداً في تاريخ نهضة الشرق الاقتصادية .

التصفيد قبل الحكم

زرنا حضرة المستر ملز معاون حاكم المنطقة الشمالية وبحثنا معه في مسألة التكبيل قبل الحكم فوعدنا بدرس المسألة مع ذوي الشأن وعسى ان تقر الحكومـة على ما لا يبقي مجالا للاستياء والظنون من هذا القبيل في نفوس الرأي العام .

ماذا يجب ان نفعل

قرأنا في العدد ٩٩٨ من جريـدة الكرمل مقالة الاستاذ الفاروقي تحت عنوان (ماذا يراد بنا) فأعجبنا بتركيبهـا اللغوي واسلوبها الكتابي ولكننا لم نجد في تضاعيفها معنى جديداً فطن له الاستاذ او رأياً عملياً سديداً ادلى به الى امته لتمشي عليه بعد ان كلبها الجد وتولاها العثار . لا نخال الاستاذ ينكر على الامة معرفتهـا (ماذا يراد بهـا) منذ رأت جيوش الاحتلال تكتسح ديارها حاملة لها في حقائبها (الاستعمار) و (الصهيونية) . ولو لم تعرف ذلك كله حينذاك لحق لها ان تعرفه جيداً من حوادث خمس سنين مرت عليها ولها منها كل يوم الف دليل على ما يراد بهـا ويحمل لها وتحمل عليه . كيف لا تعرف ما يراد بها وهي ترى في بلادها حكومة اجنبية عنها تتصرف بهـا تصرف التاجر بسلعته والمالك بملكه والسيد بعبده . كيف لا تعرف ما يراد بها وهي ترى على رأس الحكومة الاجنبية المستعمرة حاكما صهيونيا عريقا كبيراً يجعل قوته قد رصد ماله من نفوذ وسلطان في سبيل انشاء الوطن القومي اليهودي وتحويل فلسطين العربية يهودية - هذه هي حال البلاد في مصيبتها السياسية وما زقها الاقتصاديـة تغص بمهاجري اليهود . فلم يبق فرد من افراد الامة غير شاعر بها مهما كان نصيبه من البلاهة والغباوة .

واذا كان الاستاذ يوافقنا على ان الامة الفلسطينية تعرف من امرها ما ذكره لها في مقالته تلك . وان ما ذكره لها اليوم قد عرفته بالامس من اقلام الكتاب والسنة الخطباء ومن مسارح التمثيل بـل ومن كل ما حدث خلال الخمس سنين الماضية . حتى اصبحت تتقزز من هـذا الحديث وتتألم من هذه الاقوال المعادة على غير حاجة اليها - حق لنا ان نقول له انك لم تأت بشيء جديد في مقالتك بل كنت كما كس صدى اقوال تلتهـا انت وغيرك من قبل .

لسنا بحاجـة الى احاديث معادة واقوال اخذنا منها ما يكفينا . وليس ما نريده من الاستاذ الفاروقي بعد ان اقتعد مقعده السيامي في الامة . وقام على رأس حزب يقول انه يعمل للامـة من الخير ما قصر عن عمله حزب آخر - مقالة يبين فيها للامة ما يراد بها . بل كنا نريد منه اعمالا حقيقية او على الاقل دعوة صحيحة الى عمل حقيقي وان كان لا بد له من الكتابة فلتكن مقالاته تحت عنوان (ماذا يجب ان نفعل) لا (ماذا يراد بنا)

الا فليعلم الزعماء في هـذه الامة والمتزعمون ان الامة بحاجة الى العمل ولا شأن لها بعد اليوم في الاقوال . فمن اراد ان يكون زعيما فعليه ان يسلك بالامة طريق العمل وينكب عن طريق القول فالاقوال وحدها لا تحيي الامم ولا تبلغ بها الغايات السامية والمقاصد النبيلة فالى العمل . يرحمكم الله .

غزة — عمرو بن عبيد

السيد شكري التاجي

زارنا احد اعضاء اللجنة التنفيذيـة السيد شكري التاجي الفاروقي وبحثنا معه مليا في موقف اللجنة التنفيذية وضرورة جمع الكلمة وتجديد المساعي لخدمـة البلاد بصورة عملية جدية ودافع عن موقف اللجنة في بعض نقاط دفاعا معقولا ونظنه موافق على ما نرى ان الدعوة الى مؤتمر عام يمثل الامـة تمثيلا صحيحا خير وسيلة لازالة الخلافات ووضع خطة منظمة تعيد للامة نشاطها الوطني .

مؤتمر الحزب الصهيوني

لينتبه العرب !

قرأنا في الصحف الصهيونية الخبر الاتي :

سيعقد هذا الحزب في برلين في اواخر نيسان او في اوائل ايار مؤتمراً برئاسة جابوتنسكي وسيتناول البحث ما يأتي

(١) تأسيس حكومـة يهودية في فلسطين لان هذا هو المعنى المعقول للوطن القومي الوارد في صك الانتداب ، وكل تعبير يخالف هذا المعنى فليس معقولا

(٢) ضم شرقي الاردن الى الحكومة اليهودية

«٣» مهاجرة اليهود الى فلسطين جماهير كبيرة بلا شرط ولا قيد

«٤» عقد قرض بضمانة جمعية الامم

«٥» تدريب فتيان اليهود في العالم كله على الجندية ليكون منهم جيش كبير للزحف على فلسطين عند الاقتضاء (فلسطين)

السجون

صاحب جريدة الكرمل

اطلعت على جريدتكم الغراء بتاريخ ٢ نيسان سنة ١٩٢٤ وقرأت المقالة « التصفيد قبل الحكم » فعلق بذهني جملتكم « نريد ان ندرس معاملات السجون ونكتب فيها » وبما اني اعتقد بانكم لا تستطيعون الوقوف على احوال السجن وماجريات الاحوال فيه كما يطلع عليها السجين ابعث اليكم بما يلي

سجن عكا

موقعه في الذروة العليا من الجهة الشمالية بمدينة عكاه في البناء المعروف بالقلعة وهو منقسم الى قسمين الاول معروف بالسجن القديم وهو في البناء الخارجي من القلعة والذي كان مستشفى « خسته خانه » وهو عبارة عن غرفة كبيرة طلقة الهواء لطيفة المنظر والثاني معروف بالسجن الجديد وهو بناء القلعة الداخلي الذي كان مقراً لقوة المدفعية والمشاة من الجيش التركي في عهد الحكومة السابقة وهو عبارة عن غرف ضخمة في الاطراف الاربعة وذو بوابة حديدية كبيرة وفي وسطه فسحة واسعة في طرفها الغربي تجاه البوابة شائكة من الشريط يعبر عنهـا في اللغة التركية « تل اور كومي » وقد وضعت لمنع المسجونين من الفرار اثناء تنزههم في هذه الفسحة في الصباح والمساء اذ يسمح لهم بالخروج ربع ساعة في كل وقت فقط .

النظافة

امر نظافة الغرف وارض السجن مقدس وهي على غاية ما يرام واما نظافة المسجونين وان تكن مطلوبة فقلما ينظر اليها الا اذا شاهدهـا مفتش السجون العام فقد نظرت كثيرين من المحكومين وطبقة الموقوفين عامة بحالة غير مرضية من حيث الكسوة وطول شعر الرأس واللحية ووساخة البدن حتى خيل الي انهم من اسرى الحرب او من سكان البادية لانهم محرومون من استعمال الصابون والمنشفة ولوازم الحلاقة وغير ذلك من لوازم النظافة اذ امرها منوط بادارة السجن .

الطعام

فضلا عن وضعه باواني توتيا مقشرة فهو عبارة عن حمص « صحيح » مسلوق وعليه شيء قليل جداً من زيت الزيتون وهذا الطعام للغداء والعشاء فقط وفي الصباح يعطى للسجين قليلا من ورق الزعتر ويعطى له عوضا عن هذه الماكولات رغيف خبز اسود في كل وقت . وفي بعض الايام يكون الطعام مخلوطا بورق القرنبيط وجذوره او بورق السبانخ او الخبيزه . ويعطى لكل سجين ضمن هذا الطعام نحواً من عشرة او خمسة عشر درهما من اللحم في يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع ويعطى له ايضا حبة برتقال واحدة او اربعة حبات تين ناشف مرة في الاسبوع ولا اقدر ان اذكر الايام المعينة لتقديم هذه الحلويات

الكسوة

لا اعتناء بمن يكون موقوفا ليوم المحاكمة واما المحكوم فحين دخوله السجن يجرد من جميع البسته ويعطى له قميص ولباس فانيلا وجاكت وبنطلون من القماش الالاجي الخشن ذي اللون الاحمر او الكحلي المعروفين بلباس المسجونين وطاقية بيضاء او سوداء ومن ثم يحلق كل شعر رأسه و يدخل الى الحمام الى غرفة في السجن

✻ الانتخابات الايطالية ✻ انجلت الانتخابات البرلمانية في ايطاليا عن كسب حزب الحكومة ٣٧٥ نائبا ضد ١٦٠ عضواً تمثل ١١ حزبا آخر . ✻ الوزارة البريطانية ✻ فشلت الوزارة البريطانية في عرضها مشروع قانون يقضي بعدم اخراج العملة من مساكنهم اذا عجزوا عن دفع اجورها والوزارة لا تستقيل ولا تعدل عما تقترحه من جعل اعانة العمال العاطلين عبئاً على الخزينة . ✻ مدارس الاستانة ✻ في هافاس ان المدارس الفرنساوية والايطالية في الاستانة اغلقت مع قبولها الغاء الرموز الدينية ما عدا الصليب . ✻ اساتذة الجامعات ✻ قبضت حكومة السوفييت في موسكو

الجديد تدعى بغرفة الحمام و يعطى له جزءاً من نصف تنكة ماء وصابون ليستحم بها وبعد ذلك يكون حافياً و يرسل للسجن القديم او السجن الجديد حسب حكمه اذ المحكوم لمدة ثلاثة اشهر يكون في السجن القديم ومن ثلاثة اشهر الى سنة يرسل الى الاشغال اما لموقع الزيب او الى رأس العين. ومن السنة وما فوق يبقى داخل السجن الجديد وقد نجد قسما من المحكومين لحد ثلاثة سنين في الزيب او رأس العين. واني لا ارى لزوما لذكر ما سمعته عن الاشغال التي يتعاطونها خوفاً من الزيادة او النقصان في الموضوع لاني لم اشاهدها وعلى كل حال فهي اشغال شاقة بلاشك

المنام

يحشر كل اربعين او خمسين سجيناً في غرفة كبيرة ويعطى لكل واحد «برش» وبطانية صغيرة او لكل ثلاثة اشخاص «برشين» وبطانية كبيرة و بطانية صغيرة ليفترشوهما ويتغطوا بهما صيفاً او شتاء وكل سجين يضع جاكته و بنطلونه تحت رأسه كوسادة «مخده». لا بدان تستغرب كلمة «برش» فهي اشبه بالحصيرة مشغولة في بر مصر من جذوع النخل وهي خشنة بنوع ان الجسم لا يقبلها اذا لم يكن فوقها شيء يمنع وخز شوكها وقد تجد قليلا من اقسام المشمع التي يستعملونها مقام الحصر ايضاً. وفي الليل يوضع بجانب الغرفة داخلا صفيحتين «تنكه» ودلوين «سطل» للغائط والبول لان السجين لا يخرج ليلا فتأمل بما يحصل من الروائح الكريهة من ازدحام النائمين ووجود هذه الاوعية بداخل غرف النوم. واما الذين يكونون في الزيب او برأس العين فينامون بالخيام وحالتهم سيئة من هذه الجهة كما استخبرت

الشغل

لا فرق بين الرفيع والوضيع والمحكوم بجناية او جنحة او المحكوم لعدم اقتداره على دفع دينه فكلهم يشتغلون بالاشغال سواء حكمت المحكمة عليهم بذلك او لم تحكم وعدا ذلك فيخصص كل يوم اربعة اشخاص لخدمة مفتش السجن العام احدهم لرعي الماعز خاصة وثلاثة لايفاء خدمة بيته خاصة من كناسة وشطف وما شابه ذلك

المخابرات

لا يحق للسجين ان يخابر اقاربه او اصحابه بخط يده ولو كان يعرف القراءة والكتابة بل يخابرهم بمعرفة «الاونباشي» المخصص لذلك والذي يأتي يوم الاثنين من كل اسبوع و يسأل السجين عما يريد كتابته وهو «الاونباشي» يحرره ويضع امضاء صاحب الرسالة من قبله. وان أذن للسجين بذلك فلا يجسر على كتابة شيء من احواله لان رسالاته معرضة للتدقيق «سانسور» كما ان الرسالات الواردة لا تسلم لاربابها بل تدقق اولا من قبل الضابط او احد كتبة القلم في الدائرة ومن ثم يسمح للسجين بالاطلاع عليها و بعد قراءتها تحفظ في الدائرة. فذكرتني هذه الحالة بايام الحرب والاحكام العرفية. ولذلك لا يجسر احد على كتابة شيء من احواله واسباب راحته فتأمل؟

التصفيد عند الافراج

عندما تنتهي مدة المحكوم يحضر لدائرة القلم وتدقق اوراقه فان لم يكن بذمته شيئاً يطلق سبيله والا يرسل مخفوراً ومكبلا لدائرة اجراء عكا لمعرفة قيمة المبالغ المطلوبة منه كمصاريف محاكمة او جزاءاً نقديا و بعد معرفتها فان قدر على دفعها كان به والا يعود كما ذهب و يرسل لمقر قضائه مخفوراً ومصفداً فان تسنى له دفع المطلوب يصير اخلاء سبيله و بالعكس يحكم عليه «٩١» يوما ويعاد للسجن ثانية وقد رأيت افراداً من هذا القبيل مسجونين على اربعين قرشاً بالوقت الذي يكلف على الحكومة في بحر الثلاثة اشهر نحواً من سبعماية وخمسين قرشاً عدا عن مصاريف الذهاب والاياب بين مقر السجن وقضائه فتأمل!

النتيجة

اولا: من لم يكن محكوما عليه بالاشغال الشاقة ايجوز استخدامه بها؟ ان ايجاباً فما هو الفرق اذا بين من يحكم عليه او من لم يحكم عليه وان سلباً فما معنى هذه الاهانة.

ثانياً: اليس من العدل ان يفرق بين المجرم والمذنب ولو فرضنا عدم التفريق بين هؤلاء فما معنى اهانة من يكون محكوما على دين وتشغيله بالاشغال الشاقة.

ثالثاً: لا مراء عندي بان الاتفاقية المعقودة مع متعهد السجن «وان لم اطلع عليها» هي مستوعبة الشروط من حيث نظافة وطيبة جنس المأكولات التي يتعهد بتقديمها وما دام الامر كذلك فما معنى تقديمه الخبز بلونه الاسود والطعام بحالته التي اشرت اليها سابقاً.

سجين الامس وطليق اليوم
صالح الصفدي

بيسان

ترامى الينا انه سرق منذ نحو شهر بغلان من احدى المستعمرات اليهودية في جهة بيسان فاهتمت حكومة اللواء اهتماما كبيراً وتوجه الى محل الحادث بعض موظفي اللواء وقوة من البوليس واقتفت الاثر الى ان وصلت الى عشيرة الصبيح وقيل ان هذه العشيرة اجبرت على التعهد اما بجلب البغلين او دفع مائة جنيه. ولم يصغ الى طلب رجالها بمتابعة الاثر للتأكد من خروجه من اراضيهم او عدمه ولسنا نعلم مبلغ هذا الخبر من الصحة.

و بلغنا انه منذ نحو ثلاثة اسابيع سرق للسيد يوسف زريق في الاشرفيه ببيسان رأسا بقر وسرق للسيد مبارك الزعبي من سيرين اربعة رؤوس خيل اصيله فلم تهتم حكومة المركز بهاتين السرقتين مثل الاهتمام الذي اهتمته لسرقة بغلين من مستعمرة يهودية.

ان صحت هذه الانبا فهي مدعاة لدقة النظر لانه اذا كان الغرم بالغنم فمن واجب الادارة ان تهتم بمسروقات الاهالي الذين تتقاضى معظم رواتبها منهم اكثر من اهتمامها بمسروقات الغير والا فلا اقل من الاهتمام المتساوي بكل ما يسرق بقطع النظر عمن يسرق منهم.

ثم اذا صح القول بان اهالي عشيرة الصبيح لم يجابوا الى طلبهم تتبع اثر البغال المسروقة الى خارج اراضيهم فاننا لا نطمئن له ولما يقصد بمثل هذه المعاملات التي لا نحب ان نعتقد بصحتها. نحن لنا ثقة تامة بالموظفين الوطنيين كالسادة رفيق بيضون وخير الدين بسيسو وراشد عبد الهادي ونأمل ان تعود هذه المسروقات بمساعيهم الى اصحابها. ونعلم جيداً ان الادارة في فلسطين لا ترغب في ان يداخل الاهالي شك في تحيزها وبما اننا لا نحب ان يداخلنا شك في ذلك فنحن ننشر لها مثل هذه الاشاعات حتى اذا كانت كاذبة كذبتها واذا كانت حقيقية بادرت الى اصلاح الخطأ.

العملة لفلسطين

موقف الهيئات الوطنية تجاهها

تقرير السكرتير العام

اشغلت افكار الناس كثيراً مسألة اصدار العملة لفلسطين وذهبوا فيها مذاهب والكل متخوف من ان يكون نصيب فلسطين منها كنصيب سوريا من الورقة السورية او اكثر وان تكون هذه ثالثة الاثافي للقضاء على بقية الثروة الباقية في البلاد ولذلك فالناس يتطلعون ليروا ما يكون موقف الهيئات الوطنية تجاه هذه الحركة الجديدة و كثيرون يقولون هذه محك للحزب العربي الوطني لانها تدل على حقيقة موقفه تجاه الحكومة ومحك للجنة التنفيذية تبين مقدار اهتمامها بالامور الحيوية للبلاد.

سنعود الى معالجة هذا الموضوع في اعدادنا المقبلة ونوجه انظار جناب السكرتير العام الى ما قاله في مقاله الثالث عن مالية فلسطين بهذا الصدد تحت عنوان «العملة والقطع»

خطاب الامير

نشرت جريدة «الشرق العربي» خطاباً لسمو الامير عبد الله ارحأنا كلمتنا فيه الى ان نفي المواضيع الهامة التي نعالجها حقها من البحث وقد كنا نود ان نعرف اي الجرائد يريد الامير بقوله «الجرائد المأجورة» قبل ان نعلق على خطابه

وعلى كل فقد الحقت منطقة بيسان بالمنطقة الشمالية فصرنا نأمل من حضرة المستر سيمس والمستر ملز ان يساعدانا على تحقيق ما نرغب فيه من حسن الظن.

فاجعة اليمة

فجع السيد امين رزق مفتش الطابو في حكومة فلسطين بفقد نجله جورج وله من العمر ١٤ سنة وكان على جانب من الذكاء والنشاط فاسف من عرفوا الغلام واصدقاء اهله لفقده واحتفلوا بجنازته في القدس احتفالا كبيراً فنسأل لوالد الفقيد ووالدته صبراً جميلا على مصابهم الاليم ونستمطر على ضريحه شآبيب الرحمة والرضوان

—✱ المفيد ✱—

افرج عن جريدة المفيد الغراء فعادت الى معترك الجهاد الوطني بعد احتجابها مدة

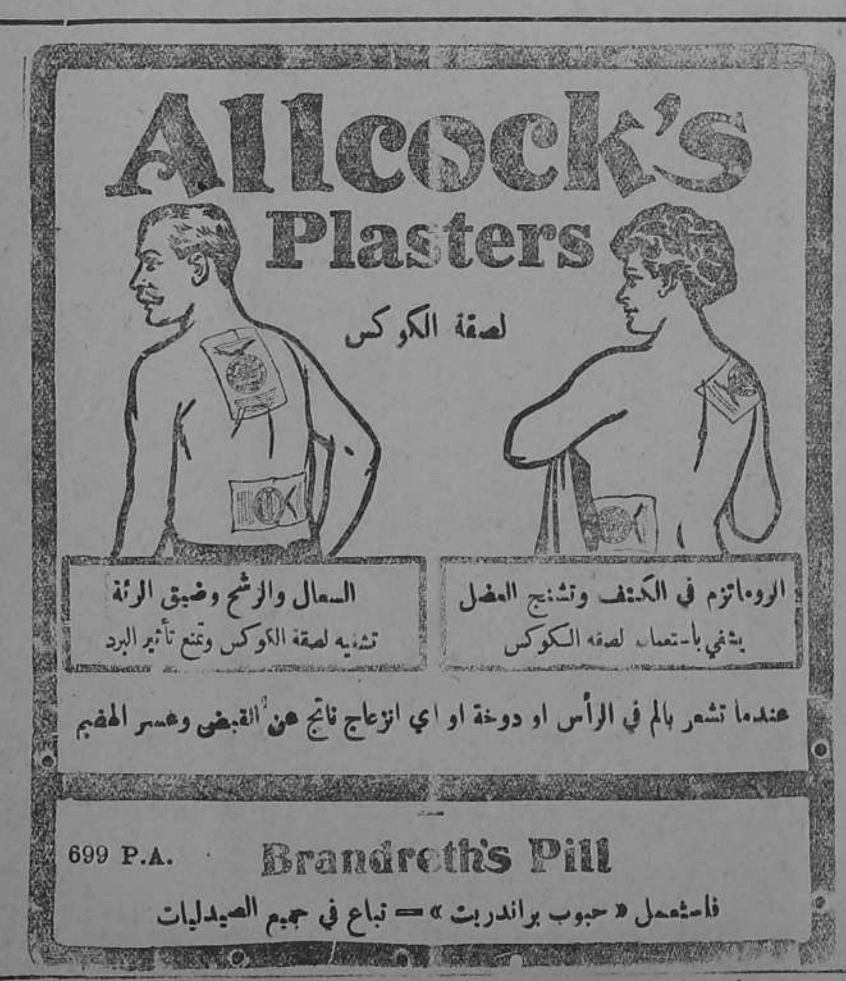
الخط الحجازي

جاء في انباء المفيد ان الحكومة البريطانية الحقت مؤخراً شعبة الخط الحجازي من أصيب الى معان بادارة الخطوط الحديدية الفلسطينية اعتباراً من اول نيسان الحالي وان حكومة الشرق العربي اعترضت على هذا الالحاق لان الخط وقف اسلامي ويقول المراسل انه سيوافي الجريدة بنتيجة المخابرات عقيب احتجاج سمو الامير وحكومته

اما نحن فقد ترامى الينا ان المخابرات السرية كانت تجري بين الطور ورؤساء حكومة الشرق العربي من عهد طويل بشأن هذا الخط وان ادارة سكك حديد فلسطين كانت تدير شؤون هذا الخط منذ استؤنف سيره بانتظام وان سمو الامير كان اذا احتاج الى قطار حسبت عليه اجرته فما القصد من الاعلان في الجرائد من ان سمو الامير وحكومته يحتجان اليوم على ضم الخط

—✱ كنز ذهب ✱—

كتب الى الف باء انهم عثروا في انطاكية على كنز ذهب وعلى تمثال من الذهب الخالص فوضعت الحكومة يدها عليهما.



العالم الادبية ورجال من حكومتي بريطانيا وايطاليا التوسط في مساعدة الاساتذة الروس. ✱ اليهود في رومانيا ✱ في برقيات الاهرام ان الحكومة الرومانية اعادت الاحكام العرفية في بخارست وجرنوبش وكلوي وغيرها وقد ارقفت العمل بالقانون الذي يستثني الاساتذة من اهانة البلاد وتحاكم الاساتذة بتهمة التحريض على الفتك باليهود. ✱ تقرير الخبراء ✱ في برقيات الاهرام ان تقرير الخبراء يبحث في اتباع نظام يقضي على المانيا بدفع مليار مارك ذهباً في السنة الاولى ثم يزيد مقدار الدفع ٢٤٦٠ مليون مارك ذهباً. ✱ ايران ✱ استقال رئيس وزارة ايران وبرح طهران.

الحقيقة والتاريخ

حول احاديث ملك الحجاز

جاءنا من صاحب التوقيع سمو الامير فيصل عبد العزيز السعود ما يلي :

مدير جريدة الكرمل

نرجو من جنابكم ان تفسحوا صدر جريدتكم للكلمة التالية خدمة للتاريخ

نشرت جريدة المقطم بتاريخ ٢١ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢ بعنوان حديث ملك الحجاز وقد اطلعنا في بعض الجرائد السورية والعراقية على احاديث وتصريحات تكاد تتفق مع هذا الحديث. ان هذه الاحاديث قد تضمنت اشياء عن سلطان نجد وموقفه في القضية العربية والاتحاد العربي تخالف الحقيقة والتاريخ واننا لنأسف ان يتجرأ المسؤولون على الاختلاق على الاحياء.

لقد سعى سلطان نجد في الحرب العالمية وبعد الحرب العالمية لبناء الوحدة فارسل الكتب العديدة والرسل لابن الرشيد وملك الحجاز وامير عسير والكويت ولكن ملك الحجاز من بين امراء العرب قابل الدعوة بالاستهزاء بل وسعى لنقض بنيانها بما كان يبثه من الفتن والدسائس في عسير وغيرها وكتبه المرسلة منه الى آل عايض والرشيد محفوظة لدينا وماذا يقولون في الكتب التي ارسلها سلطان نجد مع مساعد بن سويلم الى ملك الحجاز واولاده تلك الكتب التي نشرت في الصحف في حينها والتي نشرت جريدة المقطم قسما منها ؟ ألا تبطن تلك الكتب بما تنطوي عليه من نزوع سلطان نجد وميله الشريف الى التصافي مع جيرانه والاتحاد معهم. هل علموا ان ملك الحجاز لم يسمح لاولاده باجابة سلطان نجد وهو (اي ملك الحجاز) قد تخطى حدود اللياقة بان جعل جوابه لآل سعود كافة لا للجالس على عرش نجد. هل هذه الاعمال مما تقرب زمن الاتحاد العربي وهل بمثل هذه السياسة تجتذب قلوب امراء العرب ؟

يصرح ملك الحجاز انه خاطب سلطان نجد بانه مستعد للتنازل عن عرشه وتسليم زمام الامر لمن يستطيع ان يقود العرب الى طريق النجاة والسلامة وهذا امر لا اساس له بالمرة بل الواقع يخالفه تمام المخالفة. ثم ان ملك الحجاز • يصرح امام بعض الجماهير بمثل هذه التصريحات للتمويه على البسطاء. ان ملك الحجاز يحاول ان يتولى الزعامة غير المفيدة في جزيرة العرب كلها ويستذل امراء العرب ويقتطع بلادهم ويتداخل في شؤونهم الداخلية وهذا ما لا يمكن ان يوافقه عليه احد وان مكاتبات ملك الحجاز الى اهل القصيم وحثهم على نقض ولائهم لسلطانهم لدليل بين على ما يخفيه وينو به لسلطان نجد وبلاده.

ان تحت يدنا من الكتب والرسائل التي وجدت في تربه وخرمه وغير ما يفيد ان ملك الحجاز وولده عبدالله لا يسعون الا لشهواتهم ومصالحهم ولو ادى ذلك الى هدم بناء العرب ولكننا نمسك عن نشرها الان فان سمح لنا ملك الحجاز بنشرها نشرناها وهنالك يعلم العالم الاسلامي والعربي تلك الجنايات والدسائس التي يقوم بها اولئك القوم الذين اتخذوا الصياح وقلب الحقائق ديدنا لهم وسيعلمون اي الفريقين جنى على امته العربية ووحدتها وايهم سبب هذا الانقسام والقى النفرة بين الامراء واشعل نيران الفتن والحروب بينهم. ثم سيعلمون ان سلطان نجد لم يكن في جميع مواقفه الا مدافعاً عن نفسه وبلاده وشرفه وانه كان ولا يزال راغباً من صميم فؤاده في انشاء الوحدة العربية على اساس يجعل للعرب قوة ومكانة تليق بتاريخهم المجيد.

الاحسا في ٢٠ رجب سنة ١٣٤٢

فيصل بن عبد العزيز بن آل سعود

الكرمل : يسوؤنا جداً ان لا يتبدل النزاع بين ملوك الجزيرة وامرائها بالوفاق فتتحد كلمتهم وتتوحد قوتهم وتستخدم مجهوداتهم في رفع شأن الامة العربية واعادة مجدها ومدنيتها.

المدارس الاجنبية

نحن من العام الماضي نرغب في طرق هذا الموضوع الحيوي ولكن الحوادث السياسية والاقتصادية كانت ولا تزال تاتينا تباعاً سراعاً حتى انها بالكاد تترك لنا ساعة للخوض في اي موضوع آخر كأن فلسطين استحقت كل غضب اوروبا من اجل التعاليم المسيحية التي حملتها اليها

اذا كان هذا ما استحقته فلسطين من اوروبا السياسية فلا اقل من ان نرى من اوروبا المسيحية ما يدل على الوفاء ويبرر الانتساب الى ذلك المشروع العظيم.

نحن بحاجة كلية الى التعليم لنستطيع فهم المدنية الاوروبية والثبات في معترك تنازع البقاء ولكن كيفية التعليم في بلادنا ونفقاته لا تمكننا من ادراك الغاية التي نتعلم من اجلها.

نفقات التعليم

نفقات التعليم في بلادنا الفقيرة لا تطاق فعلى رغم رخص المعيشة وقلة الاشغال لا تزال رواتب المدارس كما كانت بعد الاحتلال تقريباً يوم كانت المعيشة غالية جداً فرب العائلة مهما كان مقتصداً ومجتهداً لا يستطيع ان ينفق على اكثر من ولد واحد في المدرسة لان راتب المدرسة لا يزال في اكثر المدارس يربو على ضعفين او ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل الحرب فضلاً عن ان التعليم في اكثر المدارس لم يعد جدياً كما كان قبل الحرب ففرص المدارس في الاعياد الصغيرة وفي الصيف صارت اطول مما كانت قبل الحرب وقسم كبير من اوقات الطلبة يصرف في الالعاب لاطالة مدة التعليم فالذي يخيل للناس ان بعض المدارس اصبحت اشبه شيء بالمحال التجارية يهمها الكسب بالدرجة الاولى في حين ان اولياء الطلبة الذين يوفرون من نفقاتهم الضرورية ليعلموا اولادهم يهمهم ان تساعدهم المدارس في توفير الوقت على الطلبة ليخرجوا الى عالم العمل باسرع ما يمكن فرجاؤنا بمديري المدارس ان يهتموا قبل السنة المدرسية المقبلة في تخفيض الرواتب المدرسية الى اقصى حد ممكن. وان لا يدعوا التلامذة يصرفون اكثر مما يلزم من الوقت للرياضة البدنية في اللهو واللعب لان هذا فضلاً عن خسارة الوقت يعلم الطلبة منذ صغرهم على عدم الجد وعدم تقدير قيمة الوقت وبعبارة اخرى على التهاون والكسل وعدم الاعتماد على النفس.

لا نكتم ارباب المدارس ان غالب الطلبة يخرجون من المدارس اليوم اتكاليين ضعفاء الارادة يطرقون ابواب الحكومة ودوائر الاشغال ويرضون بالرواتب اليسيرة واذا لم يحصلوا عليها يبقون عالة على ذويهم ولو كان ذووهم فقراء.

وعندنا ان كل رب مدرسة يجب ان يخرج من مدرسته رجالاً عاملين في اوطانهم واممهم فاذا لم يكن هذا الغرض من المدارس فالاولى قفلها لان التمرين في الحقول خير من التعود على البطالة والاهمال.

من خواطر الهدى

في الاغنياء

الامة مظلومة باكثر اغنيائها وقد قلنا هذا القول وسنقوله الى ان يثبت لنا الاغنياء انهم غير ظالمين وهم على الاثبات قادرون بانشاء نقابة « اليوم لا غداً » و ببذل بعض المال على مشاريعهم المفيدة المشار بها التي تفيدهم وتفيد الامة التي بها اعتزوا ومنها اثروا.

واهم ما نتوقعه منهم ان يقاطعوا باحتقار كل تاجر بينهم لا يكون في اقواله واعماله ما تعتز به التجارة مقاطعة ادبية ومادية اذ ما هي الفائدة من وجود الجرابي مع السليمين.

✻ من خواطرها في اللصوص ✻

الناس لا يراعون الذئاب واللصوص ذئاب

الناس لا يراعون الثعابين واللصوص ثعابين

الناس لا يراعون الثعالب واللصوص ثعالب

فلماذا يجب على ابناء الوطن مراعاة او باشهم وهم يعلمون ان الواجب الحقيقي على الامة تطهير نفسها من اقذر ما فيها واقذر ما فيها اللصوص والانذال والمحتالون والاوغاد

يجب « ان لا » يكون للاوغاد دولة بيننا والصحافة الراقية مستعدة لمناهضة كل وبش وساقط وكل من يناصره كائناً ما كان مركزه في الدين والدنيا.

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✻ الاعلانات ✻—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✻ مطبعة الكرمل ✻—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار